

المجلس(5) | شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الشيخ ابن عبد الهادي رحمة الله في كتابه المحرر باب صفة الوضوء وفروضه وسننه. عن يونس عن ابن شهاب - 00:00:00 عطاء ابن يزيد الليبي اخبره ان حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه اخبره ان عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء ان فتوضاً فغسل كفيه ثلاث مرات ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى - 00:00:20 المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل رجله اليسرى مثل ذلك ثم قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال رسول - 00:00:40 الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء ابغى ما يتوضأ به احد للصلوة. متفق - 00:01:00 عليه وهذا لفظ مسلم. وقال البخاري ثم تمضمض واستنشق واستنثر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول - 00:01:20 00:01:40 الشيخ الحافظ محمد ابن احمد ابن عبد الهادي رحمة الله في كتابه المحرر في الحديث باب صفة الوضوء قروضه وسننه الصفة المقصود بها الكيفية وهي بيان الوضوء من اوله الى اخره. وكيفية من اوله الى اخره. وهذه الصفة والكيفية منها ما هو فرض - لازم لا يصح الوضوء الا به. ومنها ما هو مستحب اذا اتي به صار اكمل وان لم يأتي به فانه يعني لا شيء عليه لا يؤثر في وضوئه. لا يؤثر في وضوئه - 00:02:05 ما هو صفة الوضوء وفروضه وسننه؟ ثم ذكر حديث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ويعني عن مولاه يعني حمران رضي الله عنه وكان مولاه مولى عتق لانه اعتقه وآأ الولا يكون - 00:02:22 العتق وولاء الرق وولاء الحلف وولاء الاسلام اذا اسلم على يديه وهذا الولاء الذي في الحديث الذي في الاسناد انما هو ولاء عتق لان عثمان اعتقد حمران فهو ومولات عن عثمان بن ابي هريرة انه دعا بوضوء. دعا بوضوء يعني طلب ان يحظر لهم ما يتوضأ به - 00:02:44

وكان يريد من وراء ذلك ان يبين للناس كيفية التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتوضأ فيها يتوضأ بها وهذا من من التعليم بالفعل بما فيه من المشاهدة والمعاينة - 00:03:13 ما فيه من المشاهدة والمعاينة وهذا من كمال اه حرص الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم على بيان السنن وبيان بيان الاحكام الشرعية فكانوا يبذلون ما يستطيعون في في بيان ذلك وايضاحه. ومن ومن ذلك فعل عثمان رضي الله عنه. قال دعا دعا بوضوء وقوله دعا - 00:03:31

الوضوء هذا يدل على ان الاسلام يجوز له ان يستعين بغيره. يجوز له ان يستعين بغيره يعني في في ما يتعلق بالوضوء وذلك بحضور يعني اليه حتى يتوضأ او بمساعدته عليه وهو يتوضأ بان يصب عليه كما فعل المغيرة ابن شعبة مع الرسول صلى الله عليه وسلم -

انه كان الرسول يتوضأ وهو يصب عليه يعني من من العداوة التي فيها الماء فدل هذا على ان مثل ذلك انه سائق وان ذلك حصل آآ حصل من آآ آآ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآآ - 00:04:23

كذلك يعني حصل من عثمان انه دعا بوضوء وكلمة وضوء بفتح الواو المقصود بها الماء الذي يتوضأ او به وقد سبق ان مر بنا ان هناك كلمات اذا جاءت مفتوحة في الاول فان المقصود بها الاشياء المستعملة. واذا كان منظومة الشيء الاول - 00:04:43

فان المقصود به نفس الاستعمال وهي كلمة الوضوء الوضوء والوضوء الوضوء بالفتح للماء المستعمل وبالظن لنفس الاستعمال والوضوء والوضوء والسحور والظهور والظهور والوجور والاجور واللددود واللددود آآ كل هذه - 00:05:08

كل هذه اذا جاءت بفتح فان المقصود بها الشيء المستعمل. واذا جاءت بالضم فالمعنى المقصود بها نفس الاستعمال. وقد جاء في هذا الحديث يعني ذكر الوضوء مرة واحدة وذكر الوضوء الوضوء بالظلم مرتين في اخر الحديث. الاول في اول الحديث للماء المستعمل -

00:05:35

في اخر الحديث نشر الاستعمال لان عثمان رضي الله عنه قال من توضاً نحو وضوئي هذا فجاء ذكر الوضوء مضموما والمقصود بنفسه الاستعمال - 00:05:55

دعا عثمان بوضوء فافرغ ايش؟ فتوضاً يعني بدأ يعني شرع الوضوء. نعم. فغسل كفيه ثلاث مرات. فغسل كفيه ثلاث مرات غسل كفيه ثلاث مرات يعني انه قبل ما يبدأ يعني بالوضوء فانه يغسل كفيه حتى يكون يعني تكون نظيفة واذا - 00:06:13

كان فيها شيء من الاوساخ وشيء من هذا فانها يعني يبدأ بوضعها على اعضاء الوضوء وعلى يعني الوضوء آآ وهي وهي نظيفة ليس فيها شيء من الوسخ فغسل كفيه ثلاثا وهذا تمهيد للوضوء هذا ليس من الوضوء وانما هو تمهيد للوضوء بان يكون - 00:06:39

تكون اليد في غاية النظافة. وذلك بغسلها ثلاث مرات. وهذا الغسل انما هو مستحب ليس بواجب هذا هذا من السنن التي قال بغيروبه وسننه فروضة وسننه لان هذا من السنن - 00:07:06

فلو توضاً بداية يعني مضمضة واستنشق وغسل وجهه دون ان يغسله ثلاثا فان ذلك صحيح لان ذلك يكفي ولاتيانه بهذا الغسل انما هو مستحب وليس بواجب فهو من سنن الوضوء وليس من فروضة - 00:07:22

ومن سنن الوضوء وليس من مفروضه غسل يديه ثلاثا. نعم. ثم تممضض واستنشق. ثم تممضض واستنشق ثم تممضض واستنشق وهذا جاء ذكر المضمضة يعني يعني بدون تفصيل والاستنشاق بدون تفصيل والمقصود - 00:07:46

تممضض يعني ادخل الماء في في فمه واداره فيه ثم اخرجه فهذه هي المضمضة وذلك في تنظيف الفم داخل الفم مما يكون فيه مما علق فيه بحيث يعني يخرج - 00:08:06

آآ سيكون الفم نظيفا عند يعني عندما يعني يدخل في الصلاة وعندما يأتي الى الصلاة نظيف كذلك استنشق يعني معناه انه ادخل الماء في انفه واقرجه لان هناك استنشاق وهناك استنشاق في الاستنشاق ادخاله - 00:08:24

الى داخل الانف في يعني سحبة في النفس واقرجه يعني الذي هو الانفثاث يكون بعد استنشاق الانسان يعني يدخل ثم يخرج. يدخل فيخرج. وليس المقصود الاستنشاق انه اه يدخل ولا يخرج وانه يذهب الى - 00:08:48

الى الى جوفه وانما ينظف داخل انفه ثم يخرج ذلك الماء الذي حصل فيه التنفس والذى حصل فيه الوسخ مما حصل من داخل انفه فاذا ذكر الانفثاث معناه يسبقه ادخاله - 00:09:12

واذا دخل ذكر الاستنشاق فانه يعني اذا كان يعني اذا دخل فانه يخرج يعني لا لا يبلع لان ما فيه الا خروجه او بدعه نعم تممضض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثلاث مرات والمضمضة والمضغة الاستنشاق يعني اختلف -

00:09:36

اختلف العلماء فيما منها من قال انها من فرض الوضوء وان هذا من غسل الوجه لان هذا يدخل في غسل الوجه الا انهم فيه ما هو بارز وما هو مستتر. فيكون اه يعني غسل الوجه واليدين وما بعد - 00:10:03

ذلك يعني في امور ظاهرة واما ما يتعلق بالمضفة والاستشراق فهي امور يعني داخلة يعني فيكون هي من جملة غسل الوجه وقد ذهب كثيرا من اهل العلم على انه مستحبة وانها يعني ليست بواجبة ولكن القول بالوجوب يعني هو الظاهر لان - 00:10:23 انه جاء يعني الامر به الذي جاء الأمر به وايضا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم الذي جاء عنه كان يتضمض ويستنشق وهاشم وهو مبين آما جاء في القرآن الكريم من آما بيان غسل الوجه وانه يدخل فيه المضمة ويستنشق فغسل وجهه - 00:10:45 له ثلثا يعني اليمني ثلث مرات نعم ثم غسل يده اليمني الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك. ثم غسل اليد اليمنى ثلاث مرات الى المرفقين. والمقصود ان ان ان - 00:11:08

المرفق يعني هي هي النهاية ولكنها داخلة وداخلة في الغاية لذلك الحديث الذي سيأتي عن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم توضاً غسل يديه حتى اشرع في العضد يعني انه دخل في العضد - 00:11:27 واسرع في العظم معناه ان ان المرفقان داخلان وليس خارجان وليس خارجين المرفقان داخلين داخلان وليس خارجين. فقوله المرفقين يعني مع ادخال مرافقين في الغسل الغاية داخلة في المغيا وليس وليس خارجة عن المغيا - 00:11:44 حديث ابي هريرة الذي قال فحتى اشرع فالعضد وغسل رجليه حتى اشرع فساقيا نعم ثم مسح رأسه يعني مرة واحدة وقد جاء في بعض الروايات كما سيأتي انه مرة واحدة والمسح هو - 00:12:07 يعني البار او ليس الغسل لان الغسل يعني يختلف عن عن المسح. يعني المسح يغسل يتكرر قد جاء انه تكرر والمسح ما جاء انه يتكرر وانما جاء انه مرة واحدة نعم - 00:12:27

ثم غسل رجله اليمني الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل رجله اليسرى مثل ذلك. وهذا فيما يتعلق بغسل الرجلين مثل ما حصل في غسل الغاية داخلة في المغيم وقد جاء في حديث ابي هريرة انه غسل رجليه حتى اشرع في الساق يعني معناه انه دخل - 00:12:43

وعلى هذا تكون الغاية داخلة في المغيمه وان وان الكعبين وهما العظامان في الذي في جوانب القدم يعني من الجانبيين داخلان داخلان فواصل داخلان في الغسل فهذا يعني يعني بهذه الصفة التي بينها عثمان رضي الله تعالى عنه بالفعل وآآ يعني آآ 00:13:03 مبينا اه كيفية وضوء رسول الله صلی الله عليه وسلم. نعم ثم قالرأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم توضاً نحو وضوئي هذا.رأيت الرسول توضاً نحو وضوئي هنا بالضم. نعم. ثم - 00:13:31

فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم من توضاً نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا فيه بيان سنة الوضوء اذا توضاً يصلى ركعتين يصلى ركعتين ولكنها ليست بواجبة انما مستحبة فقط - 00:13:48

لو مستحب فقط وقوله ركعتين يعني لا لا يدل على انه لا يزيد على ركعتين وانما المقصود انه لا ينقص عن ركعتين لا ينصح الركعتين عن عن يعني الركعتين ما يصلى ركعة واحدة لان الركعة الواحدة لا يؤتى بها الا في الوتر - 00:14:08 البركة الواحدة لا يؤتى بها ابو يؤتى بها في الوتر واما الركعتان فان ذكرهما بيان اقل شيء. فلو اراد ان يصلى اربعاء له ان يصلى اربعاء - 00:14:27

وهذا مثل قوله اذا دخل المسجد فلا يجوز حتى يصلى ركعتين يعني مو معناها انه يصلى ركعتين ولا يزيد. يعني المفهوم انه لا ينقص منهما. وانما الزيادة له ان يزيد. الزيادة - 00:14:43

بدله ان يزيد نعم هذا الحديث اه عن يونس عن ابن شهاب ان عطاء ابن يزيد الليثي اخبره ان حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه وابخره ان عثمان بن - 00:14:56

عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فتوضاً فغسل كفيه ثلاث مرات ثم تمضمض واستنشر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمني الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمني - 00:15:10 الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل رجله اليسرى مثل ذلك ثم قالرأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم توضاً نحو وضوئي هذا ثم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيها نفسه غفر - [00:15:30](#)

له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء أسبغ ما يتوضأ به أحد للصلوة. متفق عليه وهذا لفظ مسلم وقال البخاري ثم تمضمض واستنشق واستنثر. وهذه الفرض وهذه الكيفية التي ذكر فيها الفرض - [00:15:50](#)

وسنه يعني هي يعني هي مرتبة بهذا الترتيب بحيث ان الوجه لابد ان يكون في الاول ثم بعده اليدان ثم بعد الاذان نصيحة الرأس ثم بعد ذلك غسل الرجلين فلا يقدم بعضها على بعض. اما بالنسبة للمضمضة فيمكن ان تكون يعني انحصرت - [00:16:10](#)

قبل غسل الوجه يعني او حصلت بعد غسل الوجه لأنها كلها مع الوجه. فسواء قدمها وآخرها سواء غسل وجهه قبل المضمضة للزجاج او يعني قدم المضمضة شاق واتى لأن كل ذلك داخل في غسل الوجه لأن المضمضة الاستنشاق - [00:16:30](#)

الجزء من غسل الوجه فله ان يقدمه وله ان يؤخره. ثم ايضا فيما يتعلق بغسل اليدين اليمنى قبل اليسرى لأن هذا هو الاصل وهذا هو الذي ينبغي ان يكون لكن لو حصل ان قدم اليسرى اليد اليمنى على اليميني فان ذلك يصح بالاجماع - [00:16:50](#)

يجوز يعني بالاجماع لأن الانسان لو غسل يده اليمنى قبل يده اليسرى فان ذلك صحيح وكذلك لو غسل اليسرى اليمنى قبل اليميني يعني فان ذلك صحيح لكن الاولى ان يكون ان تكون اليمنى في الاول - [00:17:10](#)

وان تكون الاخيرة هي هي الاخيرة. نعم. وعن فطر عن ابي فروة عن عبدالله بن ابي ليلى قال رأيت علياً توضأ فغسل وجهه ثلاثاً وغسل ذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه واحدة ثم قال هكذا توضأ - [00:17:27](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود عن زياد ابن ابي ابي عن عبيد الله ابن موسى عن فطر ورواته صادقون مخرج لهم في الصحيح وابو فروة اسمه مسلم بن سالم الجهني. ثم ذكر هذا الحديث ثم ذكر علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى - [00:17:47](#)

قال عنه انه يعني توضأ يعني غسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه يعني وهذا معلوم انه مختصر وقد جاء عند ابي داود يعني من طرق اخرى وفيها يعني ذكر الرجلين ولكنه - [00:18:07](#)

وما ذكره يعني من اجل آآ غسل الرأس انه مرة واحدة لأن مسح الرأس انه مرة واحدة لأن فيه تنصيص على المرة الواحدة يعني جاء في هذا الحديث ولا يعني ذلك ان هذا آآ يعني هذا هو الوضوء - [00:18:27](#)

بالكامل وانما ترك منه او في هذه الرواية ليس فيها ذكر غسل الرجلين مع انها فرض من فروض الوضوء وقد جاءت يعني في بعض الاحاديث عن علي رضي الله عنه عند ابي داود. نعم - [00:18:47](#)

وعن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأله عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بثور من ماء فتوضأ لهم فكفاهم على يديه فغسلهما ثلاثاً ثم ادخل يده في الاناء تمضمض - [00:19:04](#)

استنشق واستنثر ثلاثاً بثلاث غرفات من ماء. ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثاً. ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقيين مرتين. ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فا قبل بيديه وادبر بهما - [00:19:24](#)

ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه الى الكعبين فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وفي في رواية فمضمضة واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة. وفي رواية بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى - [00:19:44](#)

ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه. متفق عليه ثم ذكر هذا الحديث عن عبدالله بن زيد رضي الله تعالى عنه انه توضأ انه توضأ يعني من ماء في ثور وانه يعني - [00:20:04](#)

فرغ على يديه لانه يعني ما غسلهما في البداية بل يعني افرغ حتى يغسلهما وحتى ينظفهما ثم بعد ذلك يتوضأ ويدخل يده بعد ان اصابتا نظيفتين بالغسل الذي حصل الاكفاء الاناء حتى غسلهما ومعنى ذلك انها ان اليد اذا دخلت في الاناء - [00:20:21](#)

فانها تكون في نظيفة لا يكون فيها شيء من من الوسخ وهذا يعني لا يغسلها في الاول يعني عندما يغسل يديه وانما غسل اليدين هذا امر مستحب ولكنه يعني يكون خارج الاناء مستحب ان يكون خارج الاناء فلو ادخل الاناء فان ذلك ادخل اليد في الاناء من اول فان ذلك لا يؤثر - [00:20:46](#)

ولكن الاولى ان يكون الانسان آآ يطفئ على اذا كان يتوضأ من انانه فانه يقفل على يديه ويغسلهما ثم بعد ذلك يبدأ ثم بعد ذلك يبدأ

بالوضوء. عبد الله بن زيد يعني اكفي على يديه - 00:21:11

فدعما بتور من ماء فتوضأ لهم فكفاء على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنشر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء. ثم ذكر بعد ذلك انه يعني بعد ما غسل يديه خارج الاناء صار يدخل يده في - 00:21:31

اي نعم يدخل يده في الاناء لكل عضو من الاعضاء وكان يعني غسل احد ويتمضمض ويستنشق يستنشر ثلاث مرات يعني ثلاث غرفات يجمع بين غرفة واحدة يجعلها في فمه يعني بعضها في فمه وبعضا في انفه فيكون ثلاثة - 00:21:51

مرات وهذا يدل على يعني استحباب يعني التثليل يعني في المرض والاستنشاق فما حصل وحديث الحمران الذي مر ما ذكر التكرار يعني في المضمضة والاستشراق وانما يتذكر ان يتمضمض ويستنفر ولم يذكر التكرار ولكنه جاء في - 00:22:21

يعني بيان آآ بيان التكرار وانه ثلاثة وان هذا هو المستحب. ومعلوم ان آآ الثلاثة وذكر الثلاث يعني في جميع المواقع في الوضوء انها كلها من قبيل الاستحباب وليس على بالوجوب وانما الواجب هو غسلة واحدة - 00:22:41

مستنوبة للاعضاء هذا هو الواجب وهذا هو الفرض في الوضوء وما زاد على ذلك فانه مستحب. وهو من اسباغ الوضوء وما زاد على ذلك فهو مستحب وهو من اسباغ الوضوء. فاذا هذا الحديث فيه بيان التثليل يعني في المضمضة والاستنشاق - 00:23:02

وكما ان التثليل يكون في الوجه يعني ثم ذكر غسل يديه ذراعيه مرتين ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثة نعم ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين. ثم هنا ذكر ان غسل اليدين يعني المرفقين مرتين وهذا يدل على - 00:23:22

فاما على ان اسباغ الوضوء ينتهي عند ثلاثة ولكن يمكن ان يعني يكون يعني ثلاثة من اوله لآخره. ويمكن ان يكون اثنتين اثنتين من اوله لآخره. ويمكن ان يقول مرة من اوله الى اخره ويمكن ان يكون بعضه مرة وبعضا مرتبة وبعضا مرتبة ثلاثة - 00:23:45

كل ذلك سعة كل ذلك سائر يعني معناه ان التثليل هو اخر شيء واعلى شيء وانه يعني يمكن يكون مررتين في جميع الاحوال ويمكن يكون مرة واحدة في جميع الاحوال وهذا لا بد منه يعني هذا هو الفرض مرة واحدة مستنوبة - 00:24:09

ويمكن ان يكون اه بعضه مرتبة وبعضا مرتبة ثلاثة وان يكون بعضه مرتبة كل هذا سائغ وكل هذا جائز ولهذا جاء في هذا الحديث في حديث عبد الله ابن زيد ان ان من - 00:24:29

صفات وضوءه صلى الله عليه وسلم التي شوهدت منه انه يعني كما جاء في حديث عبد الله ابن زيد هذا انه غسل يديه مررتين مررتين نعم ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فا قبل بيديه وادبر بهما. ثم ادخل يده يعني يده في الاناء - 00:24:45

يعني هلا كل يعني فرض يعني يأتي بماء جديد ادخل يده في الاناء فا قبل وادبر اقبل وادبر يعني جاء هنا اقبل وادبر يعني وقد جاء في الرواية التي ستأتي انه بدأ بقدم رأسه حتى بلغ الى قفاه. ثم اعادهما الى المكان الذي بدأ - 00:25:09

هذه هي الصفة صفة مسح الرأس يبدأ من قدم رأسه ويده الى قفاه اللي هو اخر الرأس ثم يرجع الى المكان الذي بدأ منه. اما قوله اقبل وادبر اقبل وادبر ليس معنى ذلك انه يعني - 00:25:33

يقبل يعني وان اول الرأس انما يوصل اليه يعني بعد ان اقبل وانما المقصود اقبل انه بدأ في مقدم الرأس الذي هو القبل وادبر جاء بعد مؤخر رأسه الذي هو الدبر - 00:25:53

وهذا من جنس كما يقولون اتهم وانجد. يعني اذا دخل في نجد ودخل في تهامة. معنى ذلك اقبل يعني اه مقدم الرأس الذي هو اوله وادبر يعني مسح وهذا يتحقق مع اه رواية بدء من مقدم رأسه - 00:26:11

حتى ذهب الى المكان الذي بدأ الى قفاه ثم رجع الى المكان الذي بدأ منه. يعني معنى ذلك انه يبدأ بقدم رأسه ثم يذهب الى عن رأسه متصل ثم يرجع الى المكان الذي بدأه. هذا هو هذا صفتة صفتة مسح الرأس. وعلى هذا فقوله - 00:26:31

اقبله اكبر لا تنافي الرواية التي آآ جاءت بعد ذلك وهي انه بدل مقدم رأسه لان المقصود بذلك اقبل انه يعني بدأ بالمقدم الذي هو قبل الرأس ثم ادبر استمر الى الدبر الذي يهجم الرأس والذي هو الآخر. والمقصود من ذلك - 00:26:51

ان النهاية في اخر الرأس لكن اذا كان الشعر مسترسل يعني ظفائر او غير ظفائر فانه لا يلزم مسحه لان المسح الى نهاية الرأس. اما ما

استرسل بعد ذلك من الشعر - 00:27:11

اذا كان يعني مثل شعر المرأة وشعر الرجل اذا كان يعني شعرا له شعرا طويلا وانه ينزل عن رأسه فانه لا لا لا ينصح هذا الذي يستأصل وانما يمسح الى اخر الى اخر الرأس - 00:27:25

قال فا قبل وادبر اذا هذا هو معنى الاقبال والادبار وليس معنى ذلك الاقبال انه يأتي من من خلف الى امام وان مطلوب منه بدأ اهو مقدم وانتهى بما هو مؤخر تم رجع الى المكان الذي بدا منه وبذلك تتفق آآ الروايات الروايات - 00:27:42

المقدم رأسه حتى ارجع المكان الذي بدأ منه. رواية اقبل وادبر. نعم. ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه الى الكعبين ثم ادخل يده في الاناء وغسل رجليه الى الكعبين يعني الكعبان داخلان في المغيب كما عرفنا. نعم. فقال هكذا - 00:28:02

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وفي رواية تمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة قوله وهذه الرواية ثلاث مرات من رواية واحدة قال الحافظ ابن حجر في شرح هذه الرواية انه يعني - 00:28:24

النهي عن يحتمل ان يكون المقصود بها ان المظلوم في الاستنشاق انها ثلاث مرات ولكن يجمع بين المضمض والاستنشاق يعني في غرفة واحدة فتكون مثل الرواية التي تقدمت والتي فيها انه يعني يتمضمض - 00:28:44

ويستنشق يعني من غرفة واحدة ويحتمل ان يكون يعني ان ثلاث مرات نحن من غرفة واحدة قال الاول هو الاولى بأنه هو المطابق او الموفق للرواية التي فيها ذكر المضمض والاستنشاق من غرفة واحدة. نعم - 00:29:04

وفي رواية بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه. متفق عليه. نعم وعن حبان بن واسع ان ابا حدثه انه سمع عبدالله بن زيد بن عاصم يذكر ان رسول الله صلى الله عليه - 00:29:28

كلما توضأ وفيه ومسح رأسه بماء غير فضل يديه. وغسل رجليه حتى انقاهم. رواه مسلم ثم ذكر هذا الحديث في صحيح مسلم يعني وذكر يعني بعض يعني ما يتعلق باخره وهو المسح وغسل الرجلين - 00:29:49

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وفيه ومسح رأسه بماء غير فضل يديه. يعني معنى ذلك اذا توضأ وغسل المرفقين ما يذهب ويسحب رأسه ببقية الماء الذي حصل في غسل اليدين للمرفقين وانما - 00:30:09

يأخذ ماء ثم يعني يعني ماء جديد لمسح الرأس يعني لا يكون بفضل يديه الذي كان لغسل المرفقين غسل اليدين المرفقين يعني لا يكتفي بذلك وانما عليه ان او انه يأخذ ماء لمس رأسه. قال غير فضل يديه. يعني لم يكن من فعله صلى الله عليه وسلم - 00:30:29

او انه ما حصل يعني يحكي عن فعله صلى الله عليه وسلم انه ما كان اذا غسل ذراعيه يعني مسح ببقية الماء الذي علق وبهما يعني رأسه وانما يأخذ ماء وتكون يديه يعني مبلولة بماء جديد غير فضل - 00:30:54

يعني غسل ذراعيه قال وغسل رجليه حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وفيه ومسح رأسه بماء غير فضل يديه. ماء. وغسل رجليه حتى انقاهم. نعم. رواه مسلم. - 00:31:14

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور؟ فدعا بماء باناء فغسل كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم مسح برأسه وادخل اصبعه - 00:31:34

السباحتين في اذنيه ومسح بابهاميه ظاهر اذنيه وبالسباحتين باطن اذنيه ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء. فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وظلم او ظلم واساء. رواه احمد وابو داود - 00:31:54

لفظ ابن ماجه والنسائي وصححه ابن خزيمة واسناده ثابت الى عمرو. فمن احتج بنسخته عن ابيه عن جده فهو عند صحيح. وفي رواية احمد والنسائي فارا الوضوء ثلاثا ثم قال هذا الوضوء. فمن زاد على هذا فقد - 00:32:14

ساعة وتعدى وظلم وليس في رواية احد منهم او نقص غير ابي داود. وقد تكلم فيه مسلم وغيره والله اعلم ثم ذكر هذا الحديث من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وخرج جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم فهو يعني هو - 00:32:34

هذا صحابي الحديث وفيه ان رجلا جاء كيفية الوضوء فدعا بما توظأ تمضمض تمضمض فدعا بماء في اماء فغسل كفيه

ثلاثًا ثم غسل وجهه ثلاثًا غسل كفيه ثلاثًا ثلثًا هذا قبل الوضوء - 00:32:54

وأنا ذكر يعني وقد جاءت يعني في الأحاديث السابقة تلك المضفة والاستشار فغسل يديه ثلاثة هذا
الفصل المستحب الذي يكون قبل الوضوء ليدخلهما وهما نظيفتان ثم - 00:33:21

يعني يعني مرأة واحدة ومسح ومسح يعني الاذنين - 00:33:41

كما يمسح الرأس لأن الأذنين حكمها حكم الرأس يمسحان وليس حكمها حكم الوجه فيحصل له الأذنان يعني حكمهما حكم الرأس فيمسحان. وليس حكمهما حكم الوجه فيوصلان فيعني ما شاح بهما مسح على اذنيه جعل السبابة - 00:34:03

يعني في داخل الاذن وجعل آآآ الابهام على خلف الاذن ومسح بهما وآآآ وحكمه بالمسح وليس حكم الغفل وقد جاء يعني كما سيأتي يعني عن اه مبالغ موقوف على بعض الصحابة انه قال له اذنان من الرأس. لانه اذنان من الرأس يعني في المسح فيمسحان -

00:34:30

فيمسحان الوجه فيفسلان وليس من الوجه فيفسلان. نعم. ثم مسح برأسه وادخل اصبعيه الباحتين في اذنيه ومسح بابهاميه ظاهر اذنيه وبالسباحتين باطن اذنيه. يعني معناه ان الذي من الرأس انه ينصحان كما يمسح الراس وبين كيفية مسح الاذنين وان السبابة تكون طرف الابهام السبابة يكون في سماخ اذنيه - 00:34:53

00:34:53 تكون طرف الابهام المسابة يكون في سماخ اذنيه -

وادرار ابهامه على ظاهر الاذنين نعم ثم غسل رجليه ثلاثاً ثلثاً. نعم. ثم قال هكذا الوضوء. فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وظلم واساء. فقوله فوق من جاد على ذلك او نقص فقد اساء وظن. هو جاء انه يعني مسألة الزيادة انه لا يزيد -

00:35:23

الزيادة لا يجوز زيادة وان اسباغ الوضوء ينتهي عند الثالث وما زاد على ثالث فانه غير سائع وجائز. واما قوله فنفص فهذا رواية غير
صحيحة ذكر النقص. ذكر النقص ليس ب صحيح - 00:35:51

صحيحة ذكر النقص، ذكر النقص ليس بصحيح - 00:35:51

لأنه يدل على ذم المرتدين والممرة الواحدة ومعلوم الرسول تعالى ذلك مرتدين وممرة واحدة ولكن يعني هذا يدل على أن هذه الرواية إنها شاذة وأنها غير صحيحة وأنها لا تعتبر لأن مفهومها أن ان 00:36:07

شاذة وانها غير صحيحة وانها لا تعتبر لان مفهومها ان ان - 00:36:07

انما دون الثلاث مذموم. وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مر انه غسل يعني آلى مرفقين مرتين وكما سياتي
بعد ذلك انه توضأ مرة مرتين على - 00:36:25

بعد ذلك انه توضأ مرة مرة وتوضأ مرتين على - 00:36:25

يكون قوله آما المحفوظة هي ما زاد على الثالث وأما هذه فغير محفوظة التي هي النص وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يعني اذا كان مستقيما الى عمرو فانه يكون من قبيل الحسن - 00:36:45

عن جده يعني اذا اذا كان مستقيما الى عمرو فانه يكون من قبيل الحسن - 00:36:45

صدقه حدیثه من قبیل حسن - 00:37:05

فقبيل حديثه من قبيل الحسن ثمان يعني العلماء اختلفوا يعني في رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. فمنهم من يقول ان جده المقصود به عبد الله بن عمر وعلي - 00:37:26

المقصود به عبد الله بن عمر وعلي - 00:37:26

يكون متصلًا لأن شعيباً روى عن جده يعني لأنهم روى عن أيه اللي هو محمد ورماه عن جده يعني معناه أن الجد شعيب يعني شعيب روى عن جده - 00:37:40

یعنی شعیب روی عن جدھ - 00:37:40

وليس المقصود به انه يرجع للضمير الى عمرو وانما يرجع الى شعيب. فالرواية متصلة لانه تابعي روى عن صحابي تابعي روى عن صحابي. وليس المقصود من ذلك انه جدي انا محمد. وسيكون مرسل. لان - 00:37:54

صحابي.. وليس المقصود من ذلك انه حدي انا محمد. وسيكون مرسل.. لازم - 00:37:54

الآن محمد ليس صحابي. نعم. رواه احمد وابو داود وهذا لفظه وابن ماجه والنسائي وصححه او ابن خزيمة واسناده ثابت الى عمرو. فمن احتج بنسخته عن ابيه عن جده فهو عنده صحيح. وفي رواية احمد والنسائي - 00:38:14

عمرو. فمن احتج بنسخته عن أبيه عن جده فهو عنده صحيح. وفي رواية احمد والنسائي - 00:38:14

فاراه الوضوء ثلاثة ثم قال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم. وليس في رواية لاحد منهم او نقص غير ابي

داود. وقد تكلم فيه مسلم وغيره والله اعلم. نعم - [00:38:34](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينكسر وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنفذ ثلاث مرات فان الشيطان - [00:38:51](#) كان يبيت على خياشيمه متفق عليهما. ثم ذكر هذا الحديثين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال اذا توضأ احدكم يعني يجعل في انفهما يعني يستنشق. لأن جعل جعله في الفم في الانف هو الاستنشاق. ثم يتشر يعني يخرج - [00:39:11](#) يعني معناه نظف حصل تنظيف الانف بادخال الماء في فيه ثم اخرجه ثم اخرجه يعني ذكر الادخال والانتشار الادخال الذي هو الاستنشاق والانتشار الذي هو اخراجه من - [00:39:34](#)

في الحديث اللي بعده لا والثاني الحديث الثاني اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنفر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على ثم ذكر هذا الحديث ان عن ابي هريرة النبي قال اذا اذا استيقظ احدكم من نومه فليستنفر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت - [00:39:54](#)

على خياشيمه. هنا يعني جاء مطلقا وقد جاء في بعض الروايات يعني انه آآ انه آآ في الوضوء وانه اذا قام انه يتوضأ وملوم انه وانه يستنفر يعني في وضوءه في اول وضوءه - [00:40:18](#)

وبعض اهل العلم قال ان هذا يعني يكون يعني يكون عند الاستيقاظ يعني آآ او اذا توضأ يعني يكون ايضا كذلك يعني كون هي اه يستنشق وينتشر. نعم وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها - [00:40:36](#)

فانه لا يدرى اين باتت يده. لفظ مسلم. وعند البخاري اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخله لهما في وضوءه فان احدكم فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوءه فان احدكم لا يدرى اين - [00:41:05](#)

نباتت يده ورواه ابن ماجه والترمذى وصححه اذا استيقظ احدكم من الليل فلا يدخل يده في الاناء حتى يفرغ عليها مئة وثلاثا. ثم ذكر هذا حديث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استقطع احدكم من نومه يعني - [00:41:25](#)

يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثة فان احدكم لا يدرى اين باتت يده وهذا يعني آآ وهذا يعني يختلف فيه العلماء يعني هل يعني هو يعني واجب يعني كونه يغسله مخارج الاناء اذا كان من نوم الليل او ان - [00:41:45](#)

انه يعني من مثل غيره في الاحوال الاخرى فمن العلماء من قال ان ان هذا نهي للتحريم وان هذا هو الاصل وان وقد عرف بأنه لا يدرى عن يده لان لانها قد تكون وقعت على شيء من يعني من - [00:42:05](#)

ما يعلق بها من النجاسات وقد تقع يديه يعني يصير فيها ارق يعني يكون حصل يعني شيء مما من النجاسات التي تقع عليها يده فاذا غسلها فانه يذهب يعني ذلك الذي يخفى من ان تكون ان يكون حصل لها ذلك - [00:42:25](#)

بعض العلماء قال ان هذا من جنس آآ غسل اليدين ثلاثة عندما يريد ان يتوضأ وان هذا من قبيل الاستحباب ويشك ان الاحتياط انه اذا كان من نوم الليل انه يعني يغسلهما خارج الاناء. نعم - [00:42:45](#)

وعن لقبيط بن طبرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء؟ قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمها. رواه احمد وابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجه. وصححه الترمذى وابن خزيمة - [00:43:04](#) والحاشم وغيرهم وزاد ابو داود في رواية اذا توضأت فمضمض. رواه الدولابي فيما جمعه من حديث الشورى ولفظه اذا توضأت فابلغ في المضمضة والاستنشاق ما لم تكن صائمها. وصححه ابن القطان - [00:43:24](#)

ثم ذكر رضي الله عنه انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اخبرني عن الوضوء فالرسول صلى الله عليه وسلم اخبره يعني اخبره يعني في هذا الحديث الذي اورده يعني فيما يتعلق يعني - [00:43:42](#) آآ استنشاق وكذلك في التحليل بين الاصابع وكذلك قال اسباغ واسbag الوضوء يحتمل ان يكون المقصود به الاصابع الذي هو هو الفرض الذي آآ لابد منه وهو ان يغسل غسلة واحدة مستوعبة او ان يكون المستحب الذي ينتهي الى ثلاثة الذي هو غسلات ثلاثة

هذا المستحب والتحليل بين الاصابع يعني يعني اذا كان تحقق ان الماء وصل اليها وانه وجرى بينها فان ذلك يكفي وادا كان حصل منه ان ادخل الاصابع في يديه بعضها في يعني اصبع يعني شبک - 00:44:32

بينهما وغسلها فان هذا يعني يكون فيه يعني مبالغة او فيه اسبالغ واما اذا كان غالب على ظنه ان الماء استوعب ودخل يعني بين الاصابع فانه لا يحتاج الى تقليل - 00:44:52

واما الاستنشاق فانه يعني يبالغ فيه كما والا ان يكون صائما. يعني معنى ذلك انه يستنشق بقوه الا ان يكون صائما خشية ان يصل الماء الى حلقه فيؤثر ذلك في صيامه. يؤثر ذلك في صيامه اي وبالغ في الاستنشاق - 00:45:11

الا ان تكون صائما. وهذا الحديث من ادلة شد الذرائع. من ادلة شد الذرائع وهو ان الرسول نهاد ان يبالغ لان لان المبالغة ذريعة ووسيلة الى انه يؤثر على صيامه بحيث يخرج الماء من انفه الى حلقه - 00:45:31

فيذهب الى جوفه ويذهب الى جوفه. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي صلى الله قال وسلم مرة مرة. والله تعالى اعلم وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:45:51